٧٥٥

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٨ ربيع الاول ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٩ ماي ١٩٣٧

خطبة مجنون

لا حياة ...؟

سادتي الاخوان العقلاء !

افيدوني بربكم . . . يقولون ان الادمي المضطرب العقل لا يمكنه ان يحل ضيفا على اخوانه او زملائه المجانين في ماواهم الا متى تقدم من طرفه كفيل او ضامن يؤكد بان جنون صاحبه ثابت وصحيح ولا ريب فيه فهل هذا حق ؟ وهل تقديم هذا الضامن يعد كشرط صحة لا يتاتى الدخول المنشود بدونه ..؟

ءاه واواه وويلاه . كم انا في حاجة الى مغادرة جوكم هذا . والا نزواء مع زملاءي السعداء .

فمن منكم يضمن هذا المجنون فينال ثوابا جميلا ودعاء جزيلا ؟

سادتي . . . اراكم تضحكون مما اقول ويا ليتكم تذكرتم القول البديع : (خذ الحكمة من افواه المجانين) ..!

وها انا قائل لكم اي شيء زهدني في جو الهواء الطلق وحبب الي الثواء في زاوية من الماوى المليء بالحكمة والمفعم الجو بجواهر الزملاء الاكرمين !

سبق لهذه الجريدة التي بين ايديكم ان رفعت صوتها باستفتاء تقول فيه باعلى صوتها يا علماء ويا حملة اقلام المجلات الدينية ما قولكم في نشرة ترد من الشام على بلدنا هذا فتضع تحت انظار القارئين اشنع قصص الفساق وافظع رسوم المراق وتغري الشيب والشباب على الفحشاء والمنكر !

ما رايكم ما قولكم . اثابكم الله . دام فضلكم...

بهكذا رفعت الجريدة هذه صوتها وبقيت تنتظر اجوبة سماحة مصابيح الظلام . وهاهي تنتظر ولا تزال تنتظر وحتى الان تنتظر . والراجح ان انتظارها سيمتد الى ان يفصل في الامر سيدنا اسرافيل عليه السلام !

حكي والله اعلم ان علماء سلفنا الصالح كانوا كباز على قفاز يهبون لاجابة من اراد الاهتداء بعلمهم قبل ان يرتد اليه طرفه . فاذا قال احد الناس ما رايكم دام فضلكم رفع كل عالم عقيرته بما علمه الله وبات هانيء البال والضمير لانه قد ادى الامانة وبلغ الرسالة وكان مصباحا منيرا ..!

سادتي العقلاء !

اي زمان صرنا اليه . واي عصر هذا العصر العجيب الغريب ؟

انقول للعلماء وهم كثير ما قولكم في نشرة عهر تباع وتشرى في بلد اسلامي فلا يبل ظمانا بجواب ولا بنصف جواب ولا بربع حتى ؟

الخلف على الله يا سادة . فيا طالما ابقت مصلحة النور انهاجا من المدينة بدون نور وهي مجهزة بمصابيح الظلام ..!

لنا سلوى على كل حال ... نحن الان في صيف الخلاعة والقناوية على الابواب فوافرحتاه..!

في المذياع

تسمعون من محطة الغرائب

—((o))—

يوم الاحد :

ـ انشودة (يا غصين البان حرت في امري) تنشدها جوقة من شهود قضية المكنين

ـ محاضرة قيمة بعنوان (تدريته خير من تبريقه) يلقيها متوظف سافر بقصد تبديل الهواء..

يوم الاثنين :

ـ غناية (سرقو الصندوق يا محمد) يشنفكم بها المطرب البارع كنتوار دي سكونت

ـ طقطوقة (يا حلاوة الكاب على جسمك) يقوم بالقائها فنان بارع من عملة مغازات الاقمشة النسائية

يوم الثلاثاء :

ـ تلحين (كنت في الحي وكانوا جيرتي فافترقنا والهوى ما افترقا) يقوم به المطرب المبدع المتنقل من الكاف الى القيروان ...

ـ مسامرة بليغة بعنوان (اش يا ذبانه ما في الدنيا الا انا) يلقيها فيلسوف بارع نيابة عن المتوظفين الفرانسويين

يوم الاربعاء :

ـ دراسة ضافية في تحاليل قول الشاعر (كريشة في مهب الريح طائرة) تقوم بالقائها الاديبة المفوهة جريدة النهضة

ـ قطعة مالوف (يا من يراني مقلق لالي طبيب ولا دواء) يشنفكم بها متوظف في انتظار نتيجة بحث قضية الوثائق السرية

يوم الخميس :

دراسة مستفيضة في معنى قولهم (القوة تغلب الحق) يلقيها المحقق المدقق محرر الدبيش تونزيان

- قصيدة (لم يطل ليلي ولكن لم انم) يلحنها صوت رخيم مطرب من خلائعية قربص

يوم الجمعة :

- انشودة (كنت راقد قمت يا ليتني ما قمت) يطربكم بها الاستاذ رءيس الحجرة التجارية

- عروبي (ان كان لصبر نصر حتى وحدك تروفي) يلقيه نائب لم يواصله الوسام المنتظر

يوم السبت :

- قصيدة المتنبي (لكل امريء من دهره ما تعودا) تنشدها الكيروانة الساحرة الانسة التونزي فرانسين

- طقطوقة (كل حركة فيها بركة) يلقيها فنان مبدع من حملة الاقلام الماجورة ..!

في شرع مين ؟!

- نشرت جريدة الدفاع الاشتراكية قائمة باسماء المدينين لبنك التعاضد المالي بجانب من مئات الالاف فلم نر من بينهم واحدا من صغار التجار !

- تسمم رجل في حلق الوادي بلبن اشتراه من بائع متجول فمات ومات بعده البائع نفسه لانه شرب من لبنه ذلك . فهل يستمر حصول هذه المآسي وفي البلد مصلحة لقمع الغش ..؟

- اعلنت هيئة ادبية عن محاضرة تقول انها خصصت في محل القائها مكانا خاصا بالسيدات . ونحن لا نملك ازاء هذه الاذاعة الا ان نقول انا لله وانا اليه راجعون !

- يستمر بعض الاخوان على قبول الصحف ولا يفكرون في وجوب المبادرة بتسديد اشتراكاتهم ولا ريب لدينا في انهم يحسبون الصحفي قارون زمانه !

ضيوفنا

قدم اخيرا كل من الفاضلين الزكيين السيد محمد الحمروني نائب الاوقاف بقابس والسيد ابوبكر بن عبد الرحمان الحمروني خليفة مارث

- كما وصل هذا الطرف صديقنا الاديب المفضال الشيخ عبد العالي بن داود الاخضري متوظف المحكمة الشرعية بقسنطينة فاهلا وسهلا بالفضل والمكارم .

اخبار اول ساعة

مع الاسف

توفي في اميركا المستر روكفلر المثري الشهير الذي تعد ثروته بالمليارات الكثيرة وقد اسفنا جد الاسف لان الفقيد لم يوص لنا بشيء !

تتبع ضد جريدة

ذكرت جريدة يومية فرنسية ان بحثا عدليا فتح ضد جريدة اسبوعية من جرائد الدفاع عن المصالح الصناعية فقررت هذه الاخير ان تقتصر موقتا عن الدفاع عن نفسها ...

ظلمات

اعلنت مصلحة الكهرباء ان التيار الكهربائي يقع توقيفه يوم ١٨ صباحا ببعض جهات العاصمة ثم الفتت انظار مشتركيها الى الطقطوقة القائلة (يا محلى الظلام) ..!

قدوم

وصل هذا الطرف ضيفنا الاستاذ يونس بحري السائح العراقي قادما من العراق السلام على الجالسين بقهوة بغداد .

نقابة العاطلين

اجتمع عدد كبير من العاطلين للنظر في تاسيس نقابة لهم وبرغم المداولات الطويلة لم يقع الاتفاق على من يصلح لامانة مال النقابة فاخر البت في الموضوع لضيق الوقت ووجوب الانصراف لاستسلام الاعانة الدولية من زيت وسميذ

البقاء لله وحده

شد ما كان الحزن عميقا على فقيد النبل والخيرية والكمال الخلقي صديقنا المنعم السيد محمد بن الحاج عثمان الحوكي فلقد ثكلت فيه المروءة والعفة والوطنية فكان الرزء عظيما والبث عليه اليما . الارحم الله تلك النفس الزكية والهم ءال الفقيد العزيز وكافة اصدقائه المحزونين صبرا جميلا .

شمس الاسلام

صدد الجزء الثالث من مجلة شمس الاسلام طافحا بكل جديد ومفيد فنلفت اليه انظار القراء



بحمام سوسة !

اراد سكان حمام سوسة - تلك البلدة الهادئة - ان يقيموا احتفالا يوم المولد النبوي الشريف . ولكن جماعة من الرجعيين وعلى رأسهم الاخ الواقع في المقص اعلاه قد طاروا ونزلوا واخذوا يزعمون ان الاحتفال سياسي ووجود العلم التونسي دليل ذلك وهو استنتاج يجعلنا نتامل في مخاخ هؤلاء كيف خلقت !

ويقول المخبر ان المذكور او - المحصور - اسمه اعلاه قد صرح بانه ان تم الاحتفال فهو لا يتأخر عن تحرير شكاية ضد مكونيه ومقيميه . وكاد شيخ العيساوية يصفق لهذا استحسانا وهذا الشيخ كما لا يخفى عالم الدنيا والآخرة . واخيرا ابطل الاحتفال حسما لهذا الشغب الاثيم وبات الكل مؤملين ان يقف هذا الرجل واتباعه وامثاله عند حدهم اذ لا تشويش ولا تهويش الا من وراء فعالهم هذه والله وحده الهادي !

(انا)

في سوسه

العراق اليوم

يقوم ضيفنا المحترم النابغة الاستاذ يونس بحري بالقاء مساهرته (العراق اليوم) تحت اشراف جمعية الشبان المسلمين بمدينة سوسه في مساء الجمعة ٢٨ ماي الجاري فعلى سكان مدينة الساحل وضواحيها ان ينتهزوا الفرصة للاستفادة من هذه المسامرة القيمة .

بيت المال في صفاقس

ولي الفاضل الثقة الحازم السيد عبد السلام علولو نائبا عن بيت المال بمدينة صفاقس فسر ذلك عارفي ثقته واستقامته . وله من النديم اخلص تهانيه .

متن الجوهرة

الحمد لله على صلاته

ثم سلام الله مع صلاته
على نبيء جاء بالهدايه
لنطلب العلم الى النهايه
وكل من للعلم يوما طلبا
عليه ان يعرف ما قد وجبا
واجزم بان اولا مما يجب
تسوية الخلاف يا اخا العرب
فكيف لا يحزن ذو الايمان
من سنة مرت بلا امتحان
لينظر الولاة في المطالب
ويحضر الدروس كل طالب
فداعي العلم دعا من يستمع
حتما اذل الله من له منع
ومن اتى الجامع بحربه
فامره مفوض لربه
والمفسدون فعلهم قطعا عرف
هذا وفي تعيينهم قد اختلف
واول التشاجر الذي ورد
احدث حزنا سائدا في ذا البلد
وانني خشيت ان يطغى القلم
فصار فيه الاختصار ملتزم

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال مفندا ما وجهه اليه الشيخ قلنزه في العدد الماضي :

يقول قلنزة اني جهول
فيظهر جهله في ما يقول
اينعتني بجهل وهو يدري
بان الحمص لا يعلوه فول
واني قد نظمت الشعر حتى
رايت الشعر تشبهه البقول
فشعري مثله زهر بديع
وشعر سواي حنجته الذبون
قلنزة كف عن هذا والا
فان جدالنا قطعا يطول

اجبت ام كرهت !

يا لقلة الحياء !

كنت ترى في عدد ([illegible]) ليوم الاربعاء الاخير صفحة ١ عمود ٥ سطر ٢٦ عبارة اذا كان نشرها دالا على شيء فهو لا يدل الا على قلة حياء تلك الجريدة واستهتارها بكرامة القراء وركوبها متن الاباحية في نشر ما لا تسيغ الآداب العامة نشره في صحيفة دورية تصل الى مجالس العائلات ويقراها الولد بحضور ابيه . والاخ على مسمع من اخيه . ولقد الفتنا غير واحد الى صنيع النهضة العمياء واستهتارها هذا وكان الكل منكرا وممتعضا ومستعيذا من اي صحيفة لا تحترم نفسها ولا تتحاشى مثل ذلك التعبير الشنيع الذي لا يعسر على الصحفي النبيه الحيي ان يحوله الى كناية موفية بالمعنى !

ولكن اية حيلة بايدينا والصحافة بيد اهلها وغير اهلها ..؟

متوظفو ادارة البريد

بعد ان ايتينا في العدد الماضي على ذكر حالة المترجمين بادراة البريد وما يتقاضونه في الشهر من المرتب التافه الذي لا يكفي لا بسط الضروريات وكلنا امل في الالتفات الى هؤلاء الضعفاء بتقدير عملهم وتحسين حالتهم . . . نذكر اليوم ما علمناه من الفروق الموجودة بين المستخدمين التونسيين بهذه الادارة في مركزها بالعاصمة وبين زملائهم في بلادان المملكة فمرتب الواحد من الاولين يفوق مرتب زميله من الاخيرين بالف فرنك مع فرق ظاهر بين ملابس الفريقين وهو الامر الذي يتذمر منه الفريق المنقوص حقه ويلح في طلب ما يقتضيه الانصاف من التسوية طالما كان العمل متساويا ونحن نبادر بانهاء هذا الصوت المحق الى مسامع الادارة لعلها تكترث بالامر وتعيره ما يستحق من الاهتمام

ولا يفوتنا ان نقول ان هذا الميز قد اخترعته لجنة - ترمان - وقد قام المذكورون بالاحتجاج عليه مرات عديدة لما فيه من اجحاف وعدم انصاف

الاستاذ الكبير يونس بحري

السائح العراقي

لاتزال مجالس واندية الادب تتمتع بلطائف وطرائف رصيفنا النابغة السائح العراقي . ولقد اصبحت محاضرته (العراق اليوم) التى القاها بالعاصمة في الاسبوع الماضي حديث المجتمعات ومثار اعجاب كافة الطبقات . ولا عجب في ذلك ازاء ما يتمتع به ضيفنا المحترم من شهرة ذائعة وصيت عظيم . وما قد شمله من اعجاب وتقدير كافة ملوك وعظماء الاقطار الاسلامية والعربية اثناء رحلاته المتتالية . ولقد حظي الاستاذ بالمثول بين يدي صاحب تونس مليكنا المعظم ابقاه الله فنال شرف عطفه حيث قلده الصنف الثالث من وسام الافتخار فخرج من لدنه مغتبطا داعيا لجلالته بطول البقاء . وقد اقتبل ضيف تونس في نزله افواجا من وجوه الامة وادبائها والكل مهنئا حضرته بعطف الامير المفدى وانعامه عليه بوسامه المعتبر .

واقيمت للاستاذ يونس فخر الشباب العراقي حفلات عديدة تجلت اثناءها عبقريته وبراعته الخطابية بما اثارا عجاب سامعيه ومجالسيه وصدق الخبر الخبر . وفي يوم الثلاثاء الاخير زار ضيفنا المبجل برفقة الرصيف السيد الحطاب بالوحشية المحرر بجريدة البتي متان ورفقة صاحب هذه الجريدة مدينة باجة فاقتبل من جميع الذوات هناك سواء الهيئة الحاكمة او سكان المدينة على اختلاف طبقاتهم بوافر التبجيل والكرام . وقد دعته هيئة فرع جمعية الشبان المسلمين لالقاء كلمة عن العراق فبادر بالتلبية وافاض في الموضوع بما اثار اعجاب واستحسان الحاضرين وكان عددهم عظيما . وفي طريقنا من باجه الى العاصمة اتيحت لنا زيارة مجاز الباب فحللنا لدى حضرة عامله المحترم وجناب نائب الاوقاف به وسواهما من الاعيان محل التجلة والكرام فللجميع شكراننا الجزيل - واننا لنسال لحضرة ضيفنا الرصيف الاستاذ يونس بحري مزيد الحظوة ودوام السلامة والعافية في حله وترحاله.

كتاب العراق اليوم

لكثرة المواد تاخرت كلمتنا عن هذا المؤلف الى العدد المقبل .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (لسان الاحرار) الدمشقية الغراء :

النديم - جريدة اسبوعية تصدر في تونس وقد دخلت في عامها السابع عشر بعد ما سلخت ستة عشر عاما في جهاد مستمر فاصدرت عددا باربع وعشرين صفحة تبحث في كل المواضيع وفيها من كل فن خبر فنهنيها ونرجو لها استمرار التقدم .

حل اللغز

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (نابل) وقد تسابق الظرفاء الى حله فجاءت رسائلهم نماذج من ادبهم الجم ومن جميل احساساتهم نحو هذه الجريدة . وقد نجح في تفسيره الادباء :

الطيب العسكري الخوجة بجرجيس (١) عبد الحميد القرجي بالحاضرة (٢) محمود حميده اللوز بصفاقس (٣) عتيق مراد بالحمامات (٤) عبد المجيد البرجي بجمال (٥) وهؤلاء هم الخمسة الفائزون بالاشتراك لمدة سنة - ثم : الطاهر المؤدب - مسعود بن حامد المرزوقي - عبدالحميد علولو - احمد بيبي - صلاح الدين ذياب - المختار بن حسن دندن - علي المؤدب - حسين النيفر - الغلام بن الحاج حموده الطاهري - عمر بن الحاج قاسم - حسن محمد - محمد بن ابي بكر البكوش - ح . م . - حسن الصادق القرمازي - عبد المجيد بو ديدح - علي بن خميس الساسي - محمد التازركي صالح الخلادي - عبد العزيز الكامل - سعد الجمالي - عبد الرحمان . س - عبد الغفور بن البشير بن الحاج - التهامي السوداني - محمد سالم كسكاس - الهادي بن علي الطرابلسي .

في باجه

اكثر من مرة كتبنا عن اهمال وتفريط المجلس البلدي بباجه وكيف ان الزبالة متراكمة بكثير من حارات المدينة - العربية طبعا - فحتى متى تتغافل تلك الادارة صاحب القصر الشامخ..!

منتظفات

الوطنية انواع ...

لاتعجب اذا رجعت بفكرك الى الاجيال الماضية وقابلت بينها وبين عهدك الآن فهالك الفرق البعيد بين الماضي والحاضر . لا تعجب لذلك واعلم ان الاسلاف كانوا يقولون ويعملون بل كانوا يعملون قبل ان يقولوا واما اخوانك في هذا العصر فيقولون ثم يقولون ثم يقولون ولكنهم لا يعملون . لو جمعت وطنية الكلام منذ عرفها التاريخ الى اليوم لما استطاعت ان تنقل حبة رمل من موضع الى موضع . بيد ان ذرة واحدة من وطنية العمل تستطيع ان تحول تاريخا من وضع الى وضع وان تخترق العجائب التي يقف امامها العقل مشدوها . فالى اي نوع من انواع الوطنية تنتسب ؟ حاسب نفسك فان مجموعك وان وطنك ينهضان من الكبوة وبوسعك ان تكون جنديا من جنود الوطنية الصحيحة . وطنية العمل لا وطنية الكلام .

من كاس الحياة

- ينفق المرء نصف حياته قبل ان يعرف كيف يقضي البقية منها .

- لا خير في عمل طويل بلا نفع ولا فائدة .

- من استغنى برايه ضل ومن اكتفى بعقله زل .

- من ارضى وجدانه وضميره وشرفه سخط عليه الناس .

- لا تذم الشدائد فهي تعلم الرجولة وتريك معنى الرجولة في غيرك .

- كثيرا ما يخسر المرء اصدقاءه عندما يضحي كل ما لديه في سبيلهم .

(الجريدة السورية اللبنانية)

انتظروا

ند الشعب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس